

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حدثني محمد بن نافع الخزاعي أخبرنا عمي إسحاق بن أحمد أخبرنا الأزرقى قال ذكره الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .

قوله يلصف أي يتلأأ ويبرق يقال وبص الشيء وبص ولصف بمعنى واحد .

وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس أنه قال لا يزال أمر هذه الأمة مؤاماً ما لم ينظروا في الولدان والقدر حدثناه ابن مالك أخبرنا عمر بن حفص السدوسي أخبرنا عاصم بن علي أخبرنا جرير بن حازم عن أبي رجاء سمعت ابن عباس يقول ذلك .
قوله مؤاماً مثقلة الميم أي مقارباً من قولك أمر أمم أي قصد قريبونطرت إليه من أمم أي من قرب .

وقال بعض أهل اللغة أمم هو ما بين القرب والبعد .

وقوله ما لم ينظروا في الولدان يريد ما لم يتنازعوا الكلام في أطفال المشركين وهم الولدان واحدهم وليد وما لم يخوضوا في مذاهب أهل الأهواء ولم ينكروا القدر